الأكرم وكان عبد الرحمن بن عوف يقول رب قني شح نفسي وعن عروة كان أصحاب رسول ا صلى ا عليه وسلم يقولون لا إله إلا أنت وأنت تحيي بعد ما أمت ويذكر ويدعو بما أحب ويصلي على النبي صلى ا عليه وسلم ويدع الحديث إلا ذكرا وقراءة أو أمرا بمعروف أو نهيا عن منكر وما لا بد منه لحديث الطواف بالبيت صلاة فمن تكلم فلا يتكلم إلا بخير وسن قراءة فيه أي الطواف نصا لأنها أفضل الذكر لا الجهر بها قاله الشيخ تقي الدين وقال أيضا جنس القراءة أفضل من الطواف ولا تزاحم امرأة رجالا لتستلم الحجر ولا تشير إليه بيدها قال عطاء كانت عائشة تطوف بالبيت حجزة من الرجال لا تخالطهم فقالت لها امرأة انطلقي نستلم يا أم المؤمنين فقالت انطلقي عنك وأبت رواه البخاري ومعنى انطلقي عنك انطلقي واتركي الاستلام عنك والأولى لها تأخير طواف الليل لأنه أستر لها إن أمنت نحو حيض كنفاس وفوت رفقه وسن أن يرمل ماش غير حامل معذور و غير نساء وغير محرم من مكة أو من قربها فلا يسن لهم الرمل فالرمل هو أن يسرع المشي ويقارب الخطا في ثلاث طوفات أول من غير وثب لقول ابن عباس رمل النبي صلى ا عليه وسلم في عمره كلها وفي حجه وأبو بكر وعمر وعثمان والخلفاء من بعده رواه أحمد ثم يمشي أربعة أشواط بلا رمل للأخبار المتفق عليها ولا يقضى فيها أي في هذه الأشواط الأربعة ولا في طواف غير هذا رمل ولا اضطباع فات لفوات المحل والرمل مع البعد عن البيت أولى من الدنو للبيت بدونه لعدم